عاد، فأذنب، فقال: أي ربّ ِ اغفر لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: عبدي أذنب ذنباً، فعلم أنّ له ربّاً يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، ثمّ َ عاد، فأذنب، فقال: أي ربّ ِ اغفر لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: أذنب عبدي ذنباً، فعلم أنّ َ له ربّاً يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، اعمل ماشئت، فقد غفرت لك»[1331]. 1166 ـ عروة: قال: إنّ َ امرأة سرقت في غزوة الفتح، فأتي بها رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، ثمّ َ أمر بها، فقطعت يدها. قالت عائشة: فحسنت توبتها وتزوّ َجت، وكانت تأتي بعد ذلك، فأرفع حاجتها إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) [1332]. 1167 ـ ابن عبّاس رضي ا عنهما قال: كان رجل من الأنصار أسلم، ثمّ َ ارتدّ ولحق بالشرك، ثمّ َ تندّ َم، فأرسل إلى قومه سلوا لي رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): هل لي من توبة؟ فجاء قومه إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقالوا: إنّ َ فلاناً قد ندم، وإنّ َه أمرنا أن نسألك، هل له من توبة؟ فنزلت (كَيْفَ يَهْدِي اُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ) إلى قوله: (غفورٌ رَحيمٌ) فأرسل إليه، فأسلم[1333]. 1168 ـ كعب بن مالك: في حديث توبته وصاحبيه، قال: لم أتخلّف عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في غروة غزاها قطّ ُ، إلاّ َ في غزوة تبوك... فتجهّز رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) والمسلمون معه، وطفقت أغدو لكي أتجهّ َز معهم، فأرجع ولم أقض شيئاً، وأقول في نفسي: أنا قادر على ذلك إذا أردت، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتّ َى استمرّ َ بالناس الجدّ ُ، فأصبح رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) غادياً والمسلمون معه، ولم أقض من جهازي شيئاً، ثمّ َ غدوت، فرجعت، ولم أقض شيئاً، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتّ َى أسرعوا، وتفارط[1334]الغزو، فهممت أن ارتحل، فأدركهم، فياليتني فعلت، ثمّ َ لم يقدر ذلك لي، فطفقت إذا خرجت في الناس، بعد خروج رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يحزنني أنّ ِي لا أرى لي أسوةً، إلاّ َ رجلاً